

باق معي

باق معي

لا تستبح أدمعي

قيدك أرداني قتيلا

فاخشني و اخش تضرعي

الوعد إن أخلفته لا تسلني

عن اليقين بل سلني عن جراحاتي

قل لها تلاشي .. لا ترجعي

بالأمس كان همسك باقيا

و ذكرياتي معك

كانت قصاصات حب

راقيا الآن أتساءل من أنت ؟

صدي صوتك قريب

لكنه أضحى غريب
 على قلبي و مسمعي
 ذات يوم كنت أراك بقلبي
 مصباحا ينير دربي
 و خاتم عهدنا يزين أصبعي
 كنت أتوق لصوت تدمرك نداء
 غضب حين تغار فتأمر
 و أنا أسمعك و الآن لا أتوق لطيفك
 و لا أتساءل من يرجعك
 فقلبي ليس مستباح
 و ليس لنزواتك مرتع
 لا تسل لماذا هجوتك
 وأقول فيك هذا النقد اللاذع

فهذا ليس حديث قلم
هذا حديث قلبي المتصدع
كنت أخشى عليك من الألم
و لماذا أخشى
وقد غدرت بقلبي المتوجع
لا تستبح أدمعي
كل شيء ذاب
إلا جرحك خالد بقلبي و باق معي

